



الانتباه الصفى لدى طلاب كلية التربية بوادي الدوسر وعلاقته ببعض المتغيرات

خالد العليش الطيب و عبدالرازق عبدالله البوني

1. كلية التربية

2. جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على السمة المميزة للانتباه الصفى لدى طلاب كلية التربية بوادي الدواسر جامعة الأمير سطاتم والتعرف على الفروق في الانتباه الصفى تبعاً لمتغير النوع ، الحالة الاجتماعية ، التخصص والمستوى الدراسي وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وطبقا مقياس الانتباه الصفى ترجمة عبدالعزيز الثابت وتعديل الباحثين على عينة مختارة عشوائياً بلغت (320) من طلاب كلية التربية بوادي الدواسر منهم (161) ذكر و(159) أنثى. وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الاحصائية spss وبعد تحليل البيانات توصل الباحثان الى النتائج التالية : يتسم الانتباه الصفى لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر بالإرتفاع وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانتباه الصفى لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر تبعاً لمتغير النوع والصالحات والنوع والصالحات وتبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح غير المتزوجين و تبعاً لمتغير التخصص (تربية خاصة) ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانتباه الصفى لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر تبعاً لمتغير المستوى الدراسي وبناءً على هذه النتائج أوصى الباحثان بعدد من التوصيات أهمها : الاهتمام بتنوع تقنيات التعليم الحديثة التي تحافظ على مستوى عالٍ من الانتباه الصفى للطلاب في المحاضرات النظرية.

الكلمات المفتاحية: الدافعية ، التركيز ، مستوى الطموح

ABSTRACT:

The aim of the current research was to study characteristics of class attention in the students of the Faculty of Education at Wadi El Dawasir University of Prince Sattam and to identify the differences in class attention according to the demographic variables gender, the social status, the specialization and the class. The researcher applied the scale of attention translated by Abdul Aziz Elthabit and modified by researchers on a random sample of 320 students of the Faculty of Education in Wadi al-Dawasir, 161 males and 159 females. The data were analyzed using the statistical social packages program. After analyzing the data, the researchers reached the following results: The class attention of the students of the Faculty of Education in Wadi Al-Dawasir is high and there are statistically significant differences in the attention of the students of the Faculty of Education in Wadi Al-Dawasir according to the gender variable in favor of females and according to the social status variable in favor of unmarried students and according to the specialization variable in favor of special education specialization and there are no statistically significant differences according to the class. Based on these results, the researchers presented a number of

recommendations, the most important of which are: to take care of the diversity of modern teaching techniques that maintain a high level of classroom attention for students in theoretical lectures.

Keywords: motivation, focus, level of ambition

المقدمة:

الانتباه هو أولى العمليات المعرفية التي تلي احساسنا بوصول أثر المثير الى مركز الحاسة في الدماغ ، وعليه يتوقف حدوث ما يلي من عمليات معرفيه تاليه ، فلا غرو ان تتال هذه العملية اهتمام ما تقدم من علوم ، فقد أصبح موضوع الانتباه محوراً أساسياً في تناول النشاط العقلي ، وعملياته كما انه يعتبر من الموضوعات الحيوية ذات التأثيرات العميقة على التعلم والاحتفاظ والتذكر والتفكير وحل المشكلات و اي نشاط عقلي لا يمكن ان يحدث بصورة هادفة وفاعلة اذا لم يركز الانسان على الشيء الذي ادركته حواسه سواء في كله او بعضه .

يبدأ الانتباه بوعي الفرد لما في بيئته فور الإحساس بخصائص المنبهات التي وصلت آثارها الى مركز الحاسة المعنية في الدماغ ، والصلة بين الإحساس بخصائص المنبهات او المثيرات وبين الانتباه لها من جهة اخرى صلة متينة لا تنكسر ، والفرق بين الإحساس بالأشياء والانتباه لها هو ان الانتباه يتركز على ناحية معينة من سائر مكونات المجال الحسي ، في حين ان الإحساس يكون شاملاً لكل مكونات المجال المدركة حسيًا ، وعليه فإن الانتباه كما يراه سولوسو (Soloso) هو تركيز الجهد العقلي على الاحداث الحسية (Soloso, 1998, p. 130) ، وقد عبر الزيات عن نفس المعنى بقوله ان الانتباه هو توجيه بؤرة الشعور الى نقطة محددة بالذات من بين الإحساسات الكلية. (الزيات ، 1998، ص 221) .

و تشير الدراسات التي أجريت في هذا المجال أنه كلما كان الموضوع المنتبه اليه من المدرك الحسي ضيقاً ومحدداً كلما كان الانتباه أشد وأنجح ، ذلك أن هناك ما يسمى بالمدى الذي يحدد جوانب البيئة التي يمكن أن يتم ادراكها حسيًا ، والمدى هذا يتصل بمجال إدراكي حواسي ، فباستطاعة العين مثلاً أن تدرك مجالاً بعيداً بقدر ما تستطيع أن تبصر ويقدر ما يتسع لها مجالها البصري ، وما لم تك هناك حواجز تحول دون امتداد الإبصار ، كذلك الانتباه لا يمكن أن يحتوي ذلك المجال الواسع الذي تراه العين فلا بد من مجالات محددة ونقاط معينة يتركز عليها الانتباه وعلى هذا فيمكن القول أن الانتباه يلي الإحساس ويكون انتقائياً . (الجسماني ، 1994) . و يعاني بعض الطلاب من ضعف الانتباه والذي يتضح من خلال عدم قدرتهم على التركيز على المنبهات المختلفة لمدة طويلة ، ولذلك فانهم يجدون صعوبة في متابعة التعليمات وإنهاء الأعمال التي يقومون بها ، كما أن لديهم ضعفاً في القدرة على التفكير مما يجعلهم يخطئون كثيراً.

و هدف البحث الحالي إلى التعرف على السمة المميزة للانتباه الصفّي لدى طلاب كلية التربية بوادي الدواسر جامعة الأمير سطاتم والتعرف على الفروق في الانتباه الصفّي تبعاً لمتغير النوع ، الحالة الاجتماعية ، التخصص والمستوى الدراسي.

مشكلة البحث : يعاني بعض الطلاب من عدم القدرة على الانتباه والذي يتضح من خلال عدم قدرتهم على التركيز على في المحاضرات لمدة طويلة لعدة عوامل وتتخلص مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :

ما هي السمة المميزة للانتباه الصفّي لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر وهل توجد فروق في الانتباه الصفّي تعزي لمتغير النوع والحالة الاجتماعية والتخصص والمستوى الدراسي ؟

أسئلة البحث

1- ما هي السمة المميزة للانتباه الصفّي لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإنباه الصفي لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر تبعاً لمتغير النوع ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإنباه الصفي لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر تبعاً لمتغير الحالة الإجتماعية ؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإنباه الصفي لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر تبعاً لمتغير التخصص ؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإنباه الصفي لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر تبعاً لمتغير المستوى الدراسي؟

أهداف البحث

- 1- التعرف على السمة المميزة للإنباه الصفي لدى طلاب كلية التربية بوادي الدواسر .
- 2- التعرف على الفروق في الإنباه الصفي لدى طلاب كلية التربية بوادي الدواسر تبعاً لمتغير النوع ، الحالة الاجتماعية ، التخصص و المستوى الدراسي.

فروض البحث

- 1- يتسم الإنباه الصفي لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر بالإرتفاع
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإنباه الصفي لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر تبعاً لمتغير النوع
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإنباه الصفي لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر تبعاً لمتغير الحالة الإجتماعية
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإنباه الصفي لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر تبعاً لمتغير التخصص
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإنباه الصفي لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

أهمية البحث : تتمثل أهمية هذا البحث في الاضافة النظرية العلمية لمجال البحثخاصة وأن معظم الدراسات التي تناولت موضوع الانتباه الصفي ركزت على مجتمع الأطفال ويتوقع الاستفادة من نتائج هذا البحث في مجال التربية وعلم النفس والمناهج والوسائل التعليمية.

حدود البحث :

الحدود الموضوعية : اقتصرت حدود البحث على دراسة متغير الانتباه الصفي كمتغير أساسي و متغير النوع والحالة الاجتماعية والتخصص والمستوى الدراسي كمتغيرات ثانوية .

الحدود الزمانية: أجري البحث في العام 1438 هـ 2017 م

الحدود المكانية: أجري البحث في كلية التربية بوادي الدواسر جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز .

مصطلحات البحث

الانتباه الصفي :

التعريف الاصطلاحي : يشير مفهوم الانتباه الصفي الى الوضع الذي يتجه فيه الانتباه الى موضوع لايتعلق بالنشاطات الصفية.(عيسوي ، 1990)

التعريف الاجرائي : يعرف الانتباه الصفي اجرائياً بالدرجات التي يحصل عليه أفراد العينة على مقياس الانتباه الصفي المستخدم في البحث

كلية التربية بوادي الدواسر : احدى كليات التربية التابعة لجامعة الأمير سطام ومقرها بمحافظة وادي الدواسر وتضم أقسام الدراسات الاسلامية والتربية الخاصة بقروعا المختلفة بالاضافة الى الأقسام الأخرى المساعدة.

الاطار النظري و الدراسات السابقة

يبدأ الانتباه بوعي الفرد لما في بيئته فور الإحساس بخصائص المنبهات التي وصلت آثارها الى مركز الحاسة المعنية في الدماغ ، والصلة بين الإحساس بخصائص المنبهات او المثيرات وبين الانتباه لها من جهة اخرى صلة متينة لا تنكسر ، والفرق بين الإحساس بالاشياء والانتباه لها هو أن الانتباه يتركز على ناحية معينة من سائر مكونات المجال الحسي ، في حين أن الإحساس يكون شاملاً لكل مكونات المجال المدركة حسياً ، وعليه فان الانتباه كما يراه سولو (Soloso) هو " تركيز الجهد العقلي على الاحداث الحسية (Soloso, 1999,p. 130) ، وقد عبر (الزيات) عن نفس المعنى بقوله أن الانتباه هو توجيه بؤرة الشعور الى نقطة محددة بالذات من بين الإحساسات الكلية (الزيات ، 1998، ص 221) .

وقد وجد كنتيجة للدراسات العديدة التي اجريت في هذا المجال أنه كلما كان الموضوع المنتبه اليه من المدرك الحسي ضيقاً ومحدداً كلما كان الانتباه اشد وأنجح ، ذلك أن هناك ما يسمى بالمدى الذي يحدد جوانب البيئة التي يمكن أن يتم ادراكها حسياً، والمدى هذا يتصل بمجال ادراكي حواسي ، فباستطاعة العين مثلاً أن تدرك مجالاً بعيداً بقدر ما تستطيع أن تبصر ويقدر ما يتسع لها مجالها البصري ، وما لم تك هناك حواجز تحول دون امتداد الإبصار، كذلك الانتباه لا يمكن أن يحتوي ذلك المجال الواسع الذي تراه العين فلا بد من مجالات محددة ونقاط معينة يتركز عليها الانتباه وعلى هذا فيمكن القول أن الانتباه يلي الإحساس ويكون اصطفائياً ، بمعنى أنه يبين جوانب خاصة من الجوانب المدركة حسياً فيتركز على تلمي دقائقها (الجسماني ، 1994) .

الانتباه لا يعني تجريد شيء معين وفصله عن اشياء اخرى هو جزء منها، انما هو تركيز الشعور على شيء معين خلال فترة معينة بحيث يصبح في مستطاع القول بأن ذلك الشيء المحيط به هو في " بؤرة الشعور " وأن بقية الاشياء التي لا تعني الفرد كثيراً في تلك اللحظة تكون في " هامش الشعور " في دقائق تالية ويحل محله ما كان في هامش الشعور ، بحيث يصبح في " بؤرة الشعور "، بمعنى أن الانتباه ينتقل وفق الحاجة والاهتمام والغاية منه ويحدث احيانا أن يوسع الفرد من مدى ادراكه الحسي وهو يفعل هذا بصورة ارادية بحيث يعي في آن واحد مجالين او أكثر، وبحيث يكون هذان المجالان او تلك المجالات على جانب من الاختلاف ، ويطلق على هذه العملية من النشاط الحسي تعبير " تبعثر "، (تفكك) (Dissociation) او توزيع الانتباه (Division of attention) (الجسماني ، 1994) .

و يمكن القول أن الناس لا يختلفون كثيراً من حيث الادراك الحسي للمثيرات الا بمدى اختلافهم في العتبات الحسية للمثيرات وفي سعة المجال الذي تستطيع الحاسة أن تحيط به ولكنهم قطعاً يختلفون في النقاط او الخصائص التي ينتبهون اليها وفي قدرتهم على ادراك هذه الخصائص وهذا يؤكد علاقة الانتباه والادراك فهما أساس تفاعل الإنسان مع بيئته وتكيفه معها كما أنهما أساس في جميع العمليات الأخرى ، فالسلوك يتوقف على الادراك فنحن نستجيب للبيئة كما ندركها لا كما هي في الواقع والانتباه و الادراك لهما ارتباط وثيق بشخصية الفرد وتوافقه الاجتماعي فالانتباه والادراك لمشاعر الآخرين هاما في التفاعل الاجتماعي السليم والانتباه يسبق الادراك و يمهده له والانتباه عملية اختيار وتركيز .

وتجذب الموضوعات التي يهتم بها الطالب انتباهه أكثر من تلك التي لا تهتمه مثل الحرمان الجسدي و الاجتماعي للطالب فالموضوعات التي تتصل بحاجات غير مشبعة لدى الفرد تجذب انتباهه و كذلك التعب فالطالب المرهق جسماً أو عقلياً يكون عرضه لتشتت الانتباه . و مستوى الاثارة ، فأن وجود مستوى من القلق لدى الطالب يؤدي الى حالة من الاثارة تزيد من دافعية الطالب للتعلم. و المناخ الصفي ، فعندما يكون الصف غير مناسب يؤدي الى تشتت انتباه الطالب، وجو القلق و التوتر في غرفة الصف يؤدي الى ضعف الانتباه. و الاله من ذلك تلك العوامل المرتبطة بالطالب ومنها:

العوامل العضوية التي تتعلق بالنضج العصبي أو صعوبات في الإدراك، وعوامل نفسيه مثل القلق وعدم الشعور بالأمن، والتوجيه الخارجي الذي يزيد من الانتباه ويظهر التوجه الخارجي في الحالات التي يقوم فيها الطالب بجزء من العمل ثم يتوقف حتى يحصل على توجيهات بالاضافة الى أحلام اليقظة حيث تقلل أحلام اليقظة من قدرة الطالب على تركيز الانتباه على المثيرات الخارجية، والتعزيز الايجابي أو السلبي حيث يتعلم الطالب ضعف الانتباه اذا كوفئ عندما تشتت بانتباه المعلم له (تعزيز ايجابي) أو بالاعفاء عن مهمه لا يرتاح اليها(تعزيز سلبي)، بالاضافة لتقليد نموذج ضعيف الانتباه كالأب أو الأم.

وبعض أنواع التهيؤ لا تساهم في الانتباه الصفي بل تعرقله فقد يكون الطالب منهمكاً فيما يكتب لدرجة أنه لا يسمع ما يقال في المحاضرة ، فهو إذن متهيئ للكتابة وليس متهيئ لسماع ما يقال وتهيؤ للكتابة مرادف لانتباهه إليها ولكن معناه أوسع من ذلك بدليل تدخله في المحاضرة ، وهذا يوضح أن التهيؤ قد يساعد الإدراك وغيره من أشكال الاستجابة وقد يعوقه وانما يقال عن الشخص أنه منتبه إلى أمر ما حينما يكون متهيئ لإدراك هذا الأمر والاستجابة له (عيسوي ، 1990).

مستويات الانتباه : و يختلف مستوى الانتباه الصفي لدى الافراد تبعاً لسلامة كل من الحواس ، والناقلات العصبية الحاسية ، ومركز الانتباه في الجهاز العصبي المركزي بالمخ ، ولذلك نجد أن هناك بعض الأفراد لديهم مستوى مرتفع في الانتباه وبعضهم الآخر لديه مستوى منخفض فيه .

و يعاني بعض الطلاب من ضعف الانتباه والذي يتضح من خلال عدم قدرتهم على التركيز على المنبهات المختلفة لمدة طويلة ، ولذلك فانهم يجدون صعوبة في متابعة التعليمات وإنهاء الأعمال التي يقومون بها ، كما أن لديهم ضعفا في القدرة على التفكير مما يجعلهم يخطئون كثيراً، كما أن حديثهم في الحوار يكون غالباً غير مترابط .

و يتسم هؤلاء الطلاب بالاندفاعية ولذلك نجدهم يجيبون عن الاسئلة قبل استكمالها ، كما يقومون ببعض السلوكيات التي تؤذي الآخرين او تعرضهم للمخاطر دون أن يضعوا في اعتبارهم العواقب الوخيمة المترتبة على مثل هذه السلوكيات مثل القفز من اماكن مرتفعة.

الدراسات السابقة :

معظم الدراسات التي تناولت موضوع الانتباه ركزت على تشتت الانتباه لدى الاطفال وعلى حد علم الباحثين فان الدراسة العربية الوحيدة التي تناولت الانتباه الصفي لدى التلاميذ دراسة لبنى جديد التي أجريت على تلاميذ المدارس الابتدائية .

دراسة لبنى جديد (2005) بعنوان :العلاقة بين مستويات تركيز الانتباه ومستويات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، و اتبعت الباحثة المنهج الوصفي وطبقت اختبار الشطب و توصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في تركيز الانتباه .

دراسة رشدية أبو حديد (2011) : بعنوان (الانتباه الصفي لدى الطلاب المراهقين فاقدى الوالدين بالمرحلة الأساسية العليا والثانوية بمحافظة الخليل، بفلسطين) هدف هذا البحث إلى التعرف على الانتباه الصفي لدى الطلاب المراهقين فاقدى الوالدين بالمرحلة الأساسية العليا والثانوية بمحافظة الخليل، بفلسطين . استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع البحث من جميع الطلاب والطالبات المسجلين في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة الخليل (الحكومية ، والخاصة) في المراحل الأساسية العليا والثانوية ، والبالغ عددهم 28214 منهم 14 397 إناث و 12817 ذكور ، في حين تكونت عينة الدراسة من 130 طالب وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة القصدية ، حيث جمعت بياناتها مستخدمة استبانة خاصة بالموضوع قامت بإعدادها الباحثة حيث قسمتها إلى ثلاثة أقسام ، مستعينة باختبار الانتباه الذي قام بتصميمه عبد العزيز ثابت ، وقد استخدمت الباحثة طرقاً متعددة في المعالجات الإحصائية تمثلت في اختبار (ت) للعينة الواحدة لمقارنة الوسط الحسابي في العينة بوسط محكي ليقاس درجة الإيجابية ، وقد تم فحص فرضيات البحث عند المستوى $\alpha=0.05$ ، عن طريق اختبار (ت) اختبار تحليل التباين الأحادي ومعادلة الثبات ألفا كرونباخ واختبار معاملات الارتباط بيرسون وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية . (spss) وقد أشارت نتائج البحث إلى أن السمة العامة للانتباه متوسطة وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة الانتباه عند الطلاب فاقدى الوالدين أو احدهما أو غير فاقدى الوالدين . ووجدت الباحثة انه لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة الانتباه عند الطلاب فاقدى الوالدين أو احدهما تعزى إلى جميع متغيرات الدراسة (متغير الجنس ، العمر ، أسباب الفقدان ، عدد سنوات الفقدان ومقدم الرعاية

منهج وإجراءات البحث

منهج البحث : استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم بوصف ما هو كائن وجمع البيانات عنه وتفسيره وتحديد العلاقات بين الوقائع وهو منهج يهدف إلى دراسة الحاضر توفير بيانات معينة تمهيداً لإثبات فروض معينة أو الإجابة عن تساؤلات محددة سابقاً بدقة والبيانات تتعلق بالظواهر الحالية والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في وقت إجراء الدراسة (وذلك باستخدام أدوات مناسبة)

مجتمع البحث : يتكون مجتمع هذا البحث من طلاب كلية التربية وادي الدواسر جامعة الأمير سطام المسجلين للعام 1438 هـ .

جدول رقم (1): عدد الطلاب المسجلين حسب التخصص والنوع

القسم	ذكر	أنثى
التربية الخاصة	235	285
الدراسات الإسلامية	440	406
المجموع	675	691

العينة : تم اختيار عينة عشوائية بلغت (320) من طلاب كلية التربية بوادي الدواسر منهم (161) ذكر و(159) أنثى منهم (69) متزوج و(251) غير متزوج ومنهم (176) من تخصص الدراسات الإسلامية و(144) من تخصص التربية الخاصة .

أداة البحث :

مقياس الانتباه الصفي :

استخدم الباحثان مقياس من إعدادهما مقتبس من مقياس الانتباه الصفي الذي قام بترجمته عبدالعزيز الثابت من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية .

الصدق الظاهري :

تم عرض المقياس على عدد من المختصين في مجال التربية وعلم النفس للتأكد من أنه يقيس الظاهرة المراد قياسها ومدى ملاءمته لمجتمع البحث وتم اجراء التعديلات التي طلبها المحكمون

الخصائص السيكومترية لمقياس الإنتباه الصفي:

صدق فقرات مقياس الإنتباه الصفي:

و للثبوت من صدق فقرات مقياس الإنتباه الصفي حسب معامل ارتباط (بيرسون K. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الإنتباه الصفي، وبعد التطبيق على أفراد العينة اتضح أن جميع فقرات مقياس الإنتباه الصفي البالغة (20) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) حيث كانت القيم الإحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01) انظر الجدول (2)

جدول رقم (2): يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الإنتباه الصفي

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الإحتمالية Sig	مستوى الدلالة Level
1	3.3188	1.11626	.430	.000	.01
2	2.9844	1.34015	.498	.000	.01
3	3.5656	1.15645	.580	.000	.01
4	3.9625	1.11635	.557	.000	.01
5	2.9812	1.28598	.525	.000	.01
6	3.3875	1.15825	.407	.000	.01
7	4.1813	1.04069	.556	.000	.01
8	3.8969	1.16586	.551	.000	.01
9	3.9031	1.13369	.600	.000	.01
10	3.4000	1.30924	.488	.000	.01
11	3.5438	1.14386	.495	.000	.01
12	2.9719	1.23271	.209	.000	.01
13	2.9188	1.34128	.407	.000	.01
14	2.9906	1.31899	.424	.000	.01
15	3.3281	1.21968	.494	.000	.01
16	3.8844	1.20698	.574	.000	.01
17	3.6188	1.13299	.581	.000	.01
18	3.6375	1.11691	.558	.000	.01
19	3.4156	1.19786	.603	.000	.01
20	3.6469	1.20227	.552	.000	.01
المجموع	3.4764	.60104			

صدق مقياس الإنتباه الصفي:

للتثبت من صدق فقرات مقياس الإنتباه الصفي تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (20) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه

إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01). حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01). انظر الجدول رقم (2).

و بما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله ، وعلى ضوء ذلك فإن مقياس الإنتباه الصفي صادق المستخدم في هذا البحث في قياس ما وضع لقياسه.

ثبات مقياس الإنتباه الصفي:

و للثبات من ثبات المقياس إستخدم الباحث في حساب الثبات معادلة (الفكرونباخ)، حيث تعد معادلة (الفكرونباخ) من أساليب إستخراج الثبات. وقد إستخرج الباحث الثبات بإستخدام هذه الطريقة حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (843). و هذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات عالي.

جدول رقم (3): نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس الإنتباه الصفي

عدد الفقرات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
20	843.

الصدق التجريبي لمقياس الإنتباه الصفي:

و على ضوء حساب قيمة معامل (ألفا كرونباخ) البالغة (843). فإن الصدق التجريبي للمقياس يساوي (918). وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وهذا يشير أيضاً إلى أن مقياس الإنتباه الصفي يتمتع بصدق عالي.

تم تحليل ومعالجة بيانات الدراسة إحصائياً من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (Vorsion - Statistical Package for Social Sciences-21 SPSS) وذلك للحصول على نتائج أكثر دقة، إذ تم إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي وحسب الدرجات الموضحة في الجدول رقم (4):

جدول رقم (4): يوضح بدائل المقياس وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي و ما يقابلها من درجات

البديل	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً
الدرجة	5	4	3	2	1

حيث تم إعطاء الدرجة (5) كوزن لكل بديل (دائماً) والدرجة (4) كوزن لكل بديل (غالباً) والدرجة (3) كوزن لكل بديل (أحياناً) والدرجة (2) كوزن لكل بديل (نادراً) والدرجة (1) كوزن لكل بديل (إطلاقاً).

المعالجات الاحصائية :

تم تحليل البيانات بالأساليب الاحصائية التالية :

1- معامل ارتباط الفكرونباخ

2- معامل ارتباط بيرسون

3- اختبار (ت)

عرض ومناقشة النتائج :

الفرضية الأولى: (يتسم الإنتباه الصفي لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر بالإرتفاع)

للتحقق من الفرضية الأولى قام الباحثان بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، ولإختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري إستخدم الباحث إختبار (T) . والجدول رقم (5) يوضح ذلك:

جدول رقم (5): اختبار (ت) لعينه واحده الوسط الحابي لقياس الإنتباه الصفي لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر

الوسط الحسابي المحسوب	الوسط الحسابي النظري	قيمه (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
3.476	3.000	103.467	319	.000

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب تساوي (3.4764) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي النظري (3.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (103.467) وأن قيمتها الإحتمالية كان مقدارها (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، إذن نرفض الفرض الصفري الذي ينص على أن الإنتباه الصفري لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر يتسم بالإنخفاض، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أن الإنتباه الصفري لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر يتسم بالارتفاع، وهذا يشير إلى أن الإنتباه الصفري لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر يتسم بالارتفاع. اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة رشدية أبو حديد (2011) التي توصلت الى أن السمة العامة للانتباه متوسطة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى أن الطلاب يتميزون بمستوى طموح عالي الى جانب دافعية الانجاز الاكاديمي والتي تساهم بقدر كبير في أن مستوى الانتباه الصفري لديهم يتسم بالارتفاع .

الفرضية الثانية:

(توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإنتباه الصفري لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر تبعاً لمتغير النوع) بحساب الفروق في الإنتباه الصفري لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى)، قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) ، الجدول رقم (6) يوضح ذلك:

جدول رقم (6): يوضح قيم الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و القيمة التائية لقياس الفرق في الإنتباه الصفري لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر تبعاً لمتغير النوع

النوع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	القيمة الإحتمالية
ذكور	68.8696	68.8696	-101.384	319	.000
إناث	70.1950	70.1950			

نلاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة التائية قد بلغت (-101.384) وأن القيمة الإحتمالية لإختبار (ت) كانت مقدارها أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإنتباه الصفري لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح النوع (أنثى). اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة رشدية أبو حديد (2011) لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة الانتباه عند الطلاب تعزى إلى متغير النوع.

و يعزو الباحثان هذه النتيجة الى كثرة العوامل المؤدية الى تشتيت الانتباه لدى الذكور والمرتبطة باهتماماتهم الذكورية كما أن هناك عوامل نفسية لدى الاناث قد تكون سببا في تفوق الاناث مستوى الانتباه وتتمثل هذه العوامل في دافعية الانجاز الاكاديمي ومستوى الطموح.

الفرضية الثالثة:

(توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإنتباه الصفري لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر تبعاً لمتغير الحالة الإجتماعية)

لحساب الفروق في الإنتباه الصفري لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر تبعاً لمتغير الحالة الإجتماعية (متزوج، غير متزوج)، قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت)، الجدول رقم (7) يوضح ذلك:

جدول رقم (7): يوضح قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق في الانتباه الصفي لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر تبعاً لمتغير الحالة الإجتماعية

الحالة الإجتماعية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	القيمة الإحتمالية
متزوج	67.3913	12.93902	-101.076	319	.000
غير متزوج	70.1155	11.71489			

نلاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة التائية قد بلغت (-101.076) و أن القيمة الإحتمالية لإختبار (ت) كانت مقدارها (0.000). وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الانتباه الصفي لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر تبعاً لمتغير الحالة الإجتماعية (متزوج، غير متزوج) لصالح الحالة الإجتماعية (غير متزوج). ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى اهتمام الطلاب المتزوجين موزع بين دراستهم الجامعية ومسؤولياتهم الأسرية هذا الى جانب أن الطلاب غير المتزوجين ليس لديهم ما يشغل تفكيرهم سوى الدراسة الجامعية لذلك كان مستوى الانتباه الصفي لديهم أعلى

الفرضية الرابعة:

(توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانتباه الصفي لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر تبعاً لمتغير التخصص) لحساب الفروق في الانتباه الصفي لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر تبعاً لمتغير التخصص (دراسات إسلامية، تربية خاصة)، قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري وإختبار (ت)، الجدول رقم (8) يوضح ذلك:

جدول رقم (8): يوضح قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق في الانتباه الصفي لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر تبعاً لمتغير التخصص

التخصص	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	القيمة الإحتمالية
دراسات إسلامية	67.8864	12.43675	-101.861	319	.000
تربية خاصة	71.5347	11.21120			

نلاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة التائية قد بلغت (-101.861) وأن القيمة الإحتمالية لإختبار (ت) كان مقدارها (0.000). وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الانتباه الصفي لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر تبعاً لمتغير التخصص (دراسات إسلامية، تربية خاصة) لصالح التخصص (تربية خاصة).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى طبيعة التخصص في التربية الخاصة والتي يغلب عليها الجوانب العلمية و فهم الحقائق العلمية تتطلب تركيزاً أعلى وربما يكون ذلك سببا في أن طلاب تخصص التربية الخاصة كان الانتباه الصفي لديهم أعلى.

الفرضية الخامسة:

(توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانتباه الصفي لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر تبعاً لمتغير المستوى الدراسي)

لحساب الفروق في الانتباه الصفي لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس، السابع، الثامن)، قام الباحث بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (9) يوضح ذلك:

جدول رقم (9) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في الانتباه الصفي لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	القيمة الإحتمالية
S.V	S.S	D.F	M.S	F	Sig
بين المجموعات	1136.237	7	162.320		
داخل المجموعات	44959.510	312	144.101	1.126	.346
الكلية	46095.747	319			

يبين الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الانتباه الصفي لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس، السابع، الثامن) وذلك إستناداً إلى قيمة (F) المحسوبة لمتغير المستوى الدراسي (1.126)، وقيمتها الإحتمالية التي تساوي (.346) وهي أكبر من مستوى الدلالة (.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الانتباه الصفي لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس، السابع، الثامن). ويفسر الباحثان عدم وجود فروق تعزى إلى متغير المستوى الدراسي إلى أن مستوى الانتباه مرتبط بعوامل نفسية كثيرة تتوفر لدى الطلاب في المستويات الدراسية المختلفة.

الاستنتاجات :

من البيانات التي قدمت في هذا الجزء والنقاش الذي صاحبها استنتج الباحثان الآتي :

1. يتسم الانتباه الصفي لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر بالارتفاع.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانتباه الصفي لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح النوع (أنثى).
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانتباه الصفي لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر تبعاً لمتغير الحالة الإجتماعية (متزوج، غير متزوج) لصالح الحالة الإجتماعية (غير متزوج).
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانتباه الصفي لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر تبعاً لمتغير التخصص (دراسات إسلامية، تربية خاصة) لصالح التخصص (تربية خاصة).
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانتباه الصفي لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس، السابع، الثامن).

التوصيات :

- 1 - الاهتمام بتتويج تقنيات التعليم الحديثة التي تحافظ على مستوى عالٍ من الانتباه الصفي للطلاب في تدريس المحاضرات النظرية.
- 2 - تقديم الحافز المادية والمعنوية والتي من شأنها رفع مستوى الدافعية لدى الطلاب.
- 3- الاهتمام بتتويج طرق تقويم الطلاب خاصة السمنارت وحلقات النقاش.
- 4- مراعاة توقيت المحاضرات النظرية في جداول المحاضرات بوضعها في بداية اليوم الدراسي .

قائمة المراجع :

1. الزيات ، فتحى (1998). صعوبات التعلم " الاسس النظرية والتشخيصية والعلاجية" ، الطبعة الاولى، سلسلة علم النفس المعرفي ، القاهرة .

2. الجسماني ، عبد العلي (1994). سيكولوجية الطفولة و المراهقة و حقائقها الاساسية ، الطبعة الاولى ، الدار العربية للعلوم ، لبنان .
 3. عيسوي ، عبد الرحمن (1990). دراسات سيكولوجية ، منشأة المعارف ، الاسكندرية .
 4. لبنى جديد (2005). العلاقة بين مستويات تركيز الانتباه ومستويات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة دمشق - المجلد 21 العدد الثاني : 333-351.
- 6- Soloso, Robert I. (1998). Cognitive psychologie. 5th ed. University of Nevade, eno, Allyn and Bacon, Boston.